رجال من مصر.. ومواقف لها تاريخ!

توثيق: دكتور علي السلمي

2025

الجزء السادس

دكتور محمود فوزي ، أستاذ بدر الدين أبو غازي،

في اهمى صور الدبلوماسية الوطنية والثقافة المصرية.

دكتور محمود فوزي

أستاذ بدر الدين أبو غازي

تمهيد

بعد الانتهاء من كتاب " رسائل إلى أهل بلدي" الذي ضمنته عشر رسائل ، قررت أن يكون كتابي القادم عن " رجال من مصر . . .ومواقف لها تاريخ"، والهدف هو عرض نماذج لرجال من مصر " صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا " .

هؤلاء الرجال كانوا يتسابقون في حبهم لمصر ويتنافسون في العمل من أجلها غير عابئين بما يتعرضون له من مخاطر وما يلاقونه من كثير من حكام مصر الذين كانوا يجهرون برفضهم تلك النوعية من الرجال التي كانت ، وما تزال مصر ، هي " أم الدنيا" التي يفتدونها بأرواحهم.

https://youtu.be/sorbYGwLu9U

https://youtu.be/SJS2TKsmq6I?si=3CJ9BK5apXN_VV28

مقدمة

تعاني مصر منذ سنوات مشكلات اقتصادية واجتماعية وتقنية تبلورت في تراجع مستمر في مستوى جودة الحياة Quality of Life لقطاع كبير من المصريين، وتتمثل أهم مظاهر ذلك التدني في ارتفاع نسبة المصريين تحت خط الفقر إلى ما لا يقل عن 22% من السكان، وأن من بين ما يقرب من خمسة آلاف قرية في مصر هناك ألف قرية وصفت بأنها الأشد فقراً ويقل مستوى الدخل بين سكانها كثيراً عن المتوسط الوطني.

من جهة أخرى، بات من الواضح أن المرافق العامة للدولة قد تآكلت لدرجة الانهيار خلال الثلاثين عاما الماضية؛ التعليم والصحة والنقل، وكان للانفلات الأمني الذي أعقب ثورة الخامس والعشرين من يناير وانهيار جهاز الشرطة أثر كبير في تفاقم حالة الانهيار في مستويات الخدمات العامة وتكرار حدوث الأزمات في توفير السلع الضرورية لحياة الناس، بحيث يمكن القول بأن أجهزة الخدمات العامة أصبحت عاجزة عن أداء دورها بكفاءة.

وكان انتشار صور الفساد على كافة المستويات وفي جميع مجالات الحياة وتعدد حالات الفساد بين كبار المسئولين في الدولة وأعضاء الحزب الوطني الديمقراطي المنحل، من أهم أسباب تفجر الثورة الشعبية والمطالبة بإسقاط نظام مبارك.

وكان اغتصاب أراضي الدولة من أبرز صور الفساد الذي مكّن رجال الأعمال المرتبطين بعلاقات وطيدة مع الحزب الحاكم في النظام السابق. وشهد المصريون صوراً فجة لتضارب المصالح بين أهل الحكم ومن يوالونهم من رجال الأعمال والمستفيدين من الأوضاع القائمة، وتضاءلت مشاركة مؤسسات المجتمع المدني وممثلي طوائف وشرائح الشعب الأقل حظاً في توجيه السياسات والقرارات المصيرية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

كما تم تبديد الموارد الوطنية غير المتجددة وفي مقدمتها الغاز الطبيعي، والتخلص من معظم شركات قطاع الأعمال العام بأسعار متدنية. وغلب التوجه نحو استنزاف الموارد الوطنية الظاهرة أو المتاحة وبأساليب تقليدية لا تراعي متطلبات الحفاظ عليها وتوظيفها في أحسن المجالات ذات القيمة المضافة الأعلى، وساد القصور في البحث عن مصادر جديدة ومتجددة للموارد الوطنية، والتقصير الواضح في الكشف عن الفرص المتاحة للتنمية المستدامة، وكذا التقصير في استثمار ما يتضح من تلك الفرص. وانصرفت الدولة عن تنفيذ برنامج وطني طموح وشامل لتنمية وتعمير سيناء ليس فقط التزاماً باعتبارات الأمن القومي ولكن تحقيقاً للضرورة الملحة التي طال إهمالها وهي الخروج من الوادي الضيق إلى الآفاق الرحبة.

وكان من أبرز سمات في نظام مبارك، تقليدية التشخيص الرسمي للمشكلات الوطنية، وانحصار الحلول الحكومية في إجراءات قصيرة الأجل تتعامل مع ظواهر المشكلات أكثر مما تهاجم أسبابها الجذرية. كما انحصر الفكر الحكومي ومشروعات التنمية المبنية في حدود الفترة القصيرة وغابت الدراسات المستقبلية وتم إغفال طرح سيناريوهات بديلة للوصول إلى مستقبل مخطط ومستهدف.

وكان التعامل غير العلمي والعقلاني مع الثروة المحورية للوطن وهي الثروة البشرية هو السمة الغالبة على سياسات الحكم في النظام السابق، مما أدى إلى إهدار فرص تنميتها وتوظيفها وإطلاق طاقاتها الخلاقة، إذ ينحصر التفكير الرسمي في اعتبار الثروة البشرية بأنها قوة استهلاك وإغفال طاقاتها الابتكارية الخلاقة وإمكانياتهم في استثمار فرص التنمية المستدامة بالفكر والعلم.

وتفاقمت مشكلات الشباب – وهم النسبة الأكبر من السكان – وانتشرت البطالة بينهم وتصاعدت احتمالات زيادة معدلاتها في الفترات القادمة بسبب فقدان عدد كبير من العاملين وظائفهم بسبب بيع شركات قطاع الأعمال وتطبيق نظام المعاش المبكر وتراجع معدلات خلق وظائف جديدة بسبب تراخي الاستثمارات، كما تسهم في زيادة نسبة البطالة عودة كثير من المصريين العاملين في الخارج نتيجة الأزمة

المالية العالمية وتأثيراتها على منطقة الخليج وغيرها من الدول العربية التي كانت تستوعب أعداداً كبيرة من المصريين. كما تدني مستوى العمالة الحرفية والمهنية وغابت منظومة متكاملة لتدريب ورفع كفاءة العامل المصري، وافتقدت الجدوى من مئات مراكز التدريب ومؤسسات التعليم الفني.

لقراءة التمهيد اضغت علامة pdf

PDF

سماعيل فهمي.fdp

مصر منبع الفكر والإبداع

مصر عظيمة بفضل الله ثم بجهود أبنائها

أولاً: التعريف بالدكتور محمود فوزي[1]

محمود فوزي دسوقي جوهري (18 سبتمبر 1900 في القاهرة – 12 يونيو 1981) رئيس وزراء مصر (21 أكتوبر 1970 – 17 يناير 1972) ووزير خارجية مصر من 1952 – 1964.

ولد محمود فوزي دسوقي جوهري في 18 سبتمبر 1900، في شبرا خلوم بقويسنا المنوفية، ومن الطريف أن الأب أراد أن يسميه محمود وأرادت الأم أن تسميه فوزي، واتفقا على أن يكون الاسم ثنائياً "محمود فوزي".

كان والده "دسوقي" شيخ أزهري من الرعيل الأول لمدرسة القضاء الشرعي، وينتمي الى عائلة شركسية تسمى حاخوا من قبيلة الشابسوغ الشركسية الكبيرة، إحدى أكبر القبائل الشركسية في شمال القفقاس.

[1] محمود فوزي (سياسي) – ويكيبيديا

التحق محمود فوزي بالمدرسة الابتدائية فالثانوية، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وتخرج منها عام 1923، وقد عمل منذ تخرجه من الجامعة عام 1923 في السلك الدبلوماسي المصري، بدرجة «تلميذ قنصلي»، بعد تصريح «28 فبراير 1922»، وقيام السلك الدبلوماسي المصري المستقل، واكتساب مصر حق التمثيل الخارجي، بمقتضى ذلك التصريح ووفقاً لـ«دستور 1923» .

استكمل تعليمه حيث درس العلوم السياسية والتاريخ في جامعات ليفربول وكولومبيا وروما فحصل على شهادة دكتوراه من روما أثناء عمله هناك بالسلك الدبلوماسي تلميذ قنصلي "كاتباً" في القنصلية المصرية عام 1924، ثم حصل على الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة كولومبيا الأمريكية.

وعقب عودته للقاهرة استقال محمود فوزي من وزارة الخارجية عام 1926، وعين معاوناً للنيابة بوزارة العدل في العام نفسه، ثم مساعداً للنيابة. عاد فوزي للسلك الدبلوماسي مرة أخرى بوزارة الخارجية، ليشتغل "عميد الدبلوماسية المصرية" كما يطلق عليه، من بلد لأخرى، فشغل منصب نائب قنصل في القنصلية المصرية بنيويورك، ثم بنيو أورليانز ، ثم مأمورا للقنصلية المصرية بكوبي باليابان، فبعد مرور ستة أعوام رقي محمود فوزي إلى درجة قنصل عام 1936، وخلال هذه الفترة أجاد اللغة اليابانية، وفن الرسم، والمصارعة اليابانية، ثم انتقل إلى أثينا بدرجة سكرتيراً ثان، ثم قنصلاً عاماً في ليفربول بإنجلترا في الفترة (1936-1937) .

اختير محمود فوزي مساعداً لمدير القسم السياسي بوزارة الخارجية بالقاهرة خلال الفترة (1939-1941)، ثم عين قنصلاً عاماً لمصر بالقدس في مارس عام 1941، وفي ديسمبر من نفس العام أصبح سكرتيراً بالمفوضية المصرية بباريس، ثم انتقل سكرتيراً أول بالمفوضية المصرية بفيشي (1941-1942)، ثم عاد إلى مصر ليُعين بالمفوضية المصرية بلشبونة، ثم عاد مرة أخرى قنصلاً عاماً لمصر بالقدس، وأصبحت اختصاصاته تشمل جميع أنحاء فلسطين وشرق الأردن (1943-1944) .

وعقب عودته للقاهرة ألحق بدرجة قائم بالأعمال بوزارة الخارجية (1944–1945)، ثم عين مستشاراً بالمفوضية المصرية بواشنطن في يناير عام 1945.

رُشح وزيراً مفوضاً لمصر في أديس أبابا في مارس عام 1946، ثم اختير مندوبا لمصر في الأمم المتحدة في نهاية العام أثناء وزارة إسماعيل صدقي الثالثة، وفي نهاية العام التالي عرضت القضية المصرية على مجلس الأمن أثناء حكومة محمود فهمي النقراشي الثانية، وتم اختياره كمندوب لمصر في مجلس الأمن الدولي عام 1949.

سبقه	مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة	تبعه
محمود عزمي	1952–1949	محمد عوض القوني

استدعاه علي ماهر رئيس وزراء مصر في فبراير 1952، بعد أن أقالة حكومة الوفد، ليكون مستشاراً لوزارة الخارجية المصرية أثناء إجراء المفاوضات المصرية- الإنجليزية، توصلاً لاتفاق بين الطرفين، ولم تساعد الظروف الدكتور محمود فوزي للوصول لغرضه بسبب تعاقب الوزارات واحتدام الخلافات السياسية.

كما قام بمهمة سفير لمصر في لندن لمدة ثلاثة أشهر فقط عند قيام ثورة 23 يوليو 1952 في مصر.

الدكتور فوزي وزيرًا للخارجية

أصبح محمود فوزي وزيرا للخارجية المصرية في ديسمبر 1952 في ثالث حكومة مصرية بعد ثورة 23 يوليو 1952.

وظل طوال إثنا عشر عاما بعد الثورة المصرية عام 1952م يتولى شؤون مصر الخارجية كوزير خارجية لها حتى عام 1964، ليصبح بثقافته واخلاصه احد ابرز رجال السياسة المصرية في العصر الحديث والذي

أرسى الدعائم الرئيسية للسياسة المصرية ووضع الخطوط العامة لها مسخرا جميع قدراته وامكاناته لذلك.

شارك الدكتور محمود فوزي بنشاط وبأدوار رئيسية في مفاوضات جلاء القوات البريطانية ولعب دورا دبلوماسيا هاما في الضغط على الجانب البريطاني للخروج من مصر بعد احتلال دام لعقود طويلة، ثم ابان العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 كما لعب دورًا مهمًا في وضع مبادئ حركة عدم الانحياز وفي تأسيس منظمة الوحدة الافريقية.

كانت التحديات التي تواجه مصر في الداخل لا تقل في حدتها عن تلك التي تنتظرها مع العالم الخارجي، فكان اختيار مجلس قيادة الثورة محمود فوزي صاحب المسيرة الحافلة من الإنجازات والمعارك الدبلوماسية، وزيرا لخارجية جمهورية مصر العربية، بعد أربعة أشهر وتحديدا في ديسمبر من العام ذاته.

مارس الدكتور محمود فوزي دوراً سياسياً مهماً قام خلاله بعدة مهام، ولقد كان وجها مشرفا لمصر في الخارج والداخل بسبب حكمته في اتخاذ القرارات. حيث لعب محمود فوزي دورا بارزا في فضح العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وأجرى الوزير فوزي زيارة إلى نيويورك في الثالث أكتوبر من العام نفسه ليتولى تمثيل مصر بنفسه في مناقشات مجلس الأمن الدولي، وحرص على إجراء مشاورات مع وزير خارجية يوغسلافيا الأسبق بوبوفيتش الذي كان يقدم النصائح الصادقة لمصر ويدعمها في معركتها ضد العدوان الثلاثي.

وقاد "فوزي" مشاورات مع وزير خارجية يوغسلافيا آنذاك في 4 أكتوبر 1956، وتم الاتفاق على الخطوط العريضة للأزمة سواء من ناحية المبدأ أو الأسلوب، وكانت يوغسلافيا كانت أبرز الدول التي تقدم لمصر

النصيحة الصادقة، وكان لديها من الخبرة في مجال السياسة الدولية أكثر مما لدي القيادة المصرية آنذاك؛ وكانت القاهرة في حاجة ماسة إلى مثل هذا الصوت العاقل غير المنحاز إلى أي أطراف دولية.

نجحت جهود وزير خارجية مصر الأسبق في حشد مواقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي واستشكل المجلس فكرة اللجوء إلى القوة، واقترحت مصر عقد اجتماع في جنيف وتركت تحديد موعده لكل من فرنسا وبريطانيا لبحث وقف العدوان الثلاثي، واتفقت مصر مع يوغسلافيا على الخطة الدبلوماسية التي ستعمل عليها القاهرة وتقدمت مصر باقتراح لتشكيل لجنة للمفاوضات مكونة من 8 أو 9 دول، وأرسل الوزير محمود فوزي برقية إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تخبره بأنه لن يذكر اللجنة في بيانه؛ لأنه لو فعل ذلك فلن تحظى إلا بدعم دولتين فقط هما يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي. وتؤكد برقية الوزير محمود فوزي مدى الدعم الكبير الذي قدمته يوغسلافيا لمصر خلال العدوان ومدى حرص الجانب المصري على التنسيق مع يوغسلافيا في التحركات الدبلوماسية التي قادتها القاهرة للتنديد بالعدوان والتحرك لوقفه، ولعب وزير خارجية مصر الأسبق دورا كبيرا في عملية التنسيق والاتصال المستمر مع يوغسلافيا.

وعقب تأميم مصر لقناة السويس، أكد الدكتور محمود فوزي مندوب مصر في الأمم المتحدة بأن مصر لم تحضر مؤتمر لندن بسبب التهديد والوعيد الذي سبقه؛ فلقد كان عقد المؤتمر إنذارا لا دعوة. وقال: "لم نكن مدعوين لحضور مؤتمر، بل كنا مطلوبين للمحكمة".

ونجحت مصر في حشد جهود بعض الدول الإقليمية والدولية حتى أن الرئيس اليوغسلافي تيتو قد أعرب عن دهشته بسبب عدم دعوته لحضور مؤتمر لندن، معربا عن أسفه للتهديد باستعمال القوة ضد مصر.

وبينما كانت النقاشات دائرة في أروقة الأمم المتحدة حول أزمة السويس المتصاعدة، فوجئ العالم ببدء العدوان الإسرائيلي على مصر فى مساء الإثنين 29 أكتوبر 1956، وأعلنت بريطانيا أنها لن تعمل على استغلال العدوان، ولكن في مساء اليوم التالي 30 أكتوبر قدمت حكومتا بريطانيا وفرنسا إنذارا نهائيا لمصر تطالبان فيه باحتلال قناة السويس طوعا أو كرها وسحب القوات المصرية 200 كم غرب حدود مصر الشرقية وبذلك تكشفت خيوط المؤامرة العدوانية البريطانية الفرنسية الإسرائيلية.

وأخذت بريطانيا وفرنسا قبل هجومهما من البر والبحر تشنان على مصر حرب الغارات الجوية؛ فأغارت الطائرات البريطانية على القاهرة منذ مساء الأربعاء 31 أكتوبر، وفى مساء هذا اليوم أيضا أكتوبر 1956 أعلنت وزارتا الحرب في لندن وباريس بدأ عملياتهما الحربية ضد مصر.

هاجم مصر ثلاث دول تحشد معها أكثر من 1000 طائرة وحوالي 700 دبابة وأسطولين كبيرين وقوات برية تتفوق في العدد على القوات المصرية أربع مرات على الأقل.

وحرص وزير الخارجية آنذاك محمود فوزي على تنسيق المواقف المشتركة مع يوغسلافيا، وجاء في وثيقة من وثائق الخارجية المصرية: "ذهبت يوغوسلافيا إلى مدي بعيد رغم سياستها الحيادية بين الكتلتين وعلاقاتها بالغرب – في تأييد مصر ضد العدوان. وكان طبيعيا أن تؤيد يوغوسلافيا – حكومة وشعبا – مصر في موقفها بعد العدوان عليها . . وهو مثال لاتحاد وجهات النظر ووحدة المصالح بين البلدين."

ولعبت الدبلوماسية المصرية بقيادة الوزير محمود فوزي دورا كبيرا بالتعاون مع يوغسلافيا في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأول من نوفمبر لبحث العدوان الثلاثي على مصر بعد أن فشل مجلس الأمن في وقف العدوان؛ وتصف وثيقة الخارجية موقف يوغسلافيا إبان انعقاد الجمعية العامة قائلة: "وكان موقف يوغسلافيا خلال انعقاد الجمعية العامة تأييد مصر علي طول الخط".

وأصدرت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة يوم 2 نوفمبر عام 1956، القرار الآتي "وقف إطلاق النار فورا، انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي المصرية وانسحاب القوات المصرية والإسرائيلية إلى ما وراء خطوط الهدنة، ومنع الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة من إرسال عتاد حربي إلى الشرق الأوسط، واستئناف الملاحة في قناة السويس وضمان سلامتها، وقد جاء هذا القرار انتصارا للدبلوماسية المصرية التي لعبت دورا كبيرا في الترويج للموقف المصري العادل تجاه العدوان الثلاثي الغاشم.

ساهم الوزير محمود فوزي بشكل كبير على المستوى السياسي في مفاوضات جلاء القوات البريطانية عن مصر خلال توليه منصب وزير الخارجية، ساهم أيضا في وضع مبادئ حركة عدم الانحياز وفي تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، وكان له جولات دبلوماسية في مجلس الأمن والأمم المتحدة، وأيضا زيارات خارجية لتوطيد علاقات مصر بالدول الأجنبية، لا سيما بلدان التحولات السياسية آنذاك ومن أبرزها زيارته لكوبا عام 1959، عندما كان وزيرا لخارجية الجمهورية العربية المتحدة، واستقبال الزعيم الشهير إرنستو جيفارا له في العاصمة هافانا .

وشهدت تلك الفترة علاقات قوية بين الرئيس جمال عبد الناصر وثوار كوبا بقيادة جيفارا وفيديل كاسترو وذلك قبل زيارة "جيفارا" الشهيرة لمصر في شهر يونيو من العام 1959 .

وتأسست حركة عدم الانحياز من الدول التي حضرت مؤتمر باندونج عام 1955، وكان عدد الدول التي كانت نواة لتأسيس الحركة 29 دولة، وتعتبر الحركة نتيجة مباشرة للحرب الباردة بين المعسكرين (الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والتي تضم حلف الناتو) و(المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي الذي يضم حلف وارسو) ويعتبر مؤسسي الحركة الأوائل هم الرئيس المصري الراحل جمال عبدا

لناصر ورئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو والرئيس اليوغسلافي تيتو وأخيرا الرئيس الاندونيسي أحمد سوكارنو.

لعبت حركة عدم الانحياز دوراً مهماً في الحفاظ على السلام والأمن في العالم وكانت تهدف إلى الابتعاد عن السياسات التي نتجت عن الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي وفي سنوات الحركة الذي تجاوز الخمسين عام وصل عدد الأعضاء المنظمين للحركة إلى أكثر من 116 دولة وتعتبر جهود الحركة من العوامل الأساسية التي ساهمت في القضاء على الاستعمار.

واستضافت القاهرة الاجتماع التحضيري للقمة الاولى للحركة في الفترة من 5 الى 12 يونيو 1961، برئاسة الدكتور محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة حضره ممثلون من 22 دولة هي أغلب الدول التي شاركت في مؤتمر باندونج، عدا الصين، حيث نوقشت معايير العضوية في الحركة والدول التي يمكن توجيه الدعوات اليها للمشاركة في قمة بلجراد.

وتجب الإشارة إلى دور الوزير محمود فوزي في حمل رسالة التحذير شديدة اللهجة المكتوبة بالقلم الرصاص من البكباشي جمال عبد الناصر (الرئيس لاحقا) إلي إمبراطور إثيوبيا هيلاسلاسي من بناء سد على النيل، بل كان الوزير محمود فوزي مهندس إدارة الأزمة التي انتهت لصالح مصر دون الإضرار بالآخرين، واستمر بمنصبه حتى 24 مارس 1964، وكانت له بصماته الواضحة، حتى سمى " بأبو الدبلوماسية المصرية "، كما أطلق عليه اسم "سندباد الدبلوماسية المصرية"، وكان يجيد سبع لغات أجنبية الإنجليزية- الفرنسية- الإيطالية- الإسبانية- اليابانية- اليونانية- وبعض الحبشية.

عقب هزيمة يونية 1967 وبسبب النجاحات التي حققها الوزير محمود فوزي خلال فترة عمله وزيرًا للخارجية ومن قبلها خلال عمله الدبلوماسي ، عينه الرئيس جمال عبد الناصر مساعدًا له للشئون السياسية.

محمود فوزي في قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي

في يوليه عام 1968، اختاره الرئيس عبد الناصر رئيساً للجنة الانتخابات بالاتحاد الاشتراكي ورئيساً للجنة المائة[2]، وكان عضواً في اللجنة التنفيذية للإتحاد الاشتراكي العربي (1968-1971)، وأعاد تنظيمه بناءً على أمر الرئيس جمال عبد الناصر.

رئاسة الوزارة

تمّ إختياره رئيسا لوزراء مصر في أعقاب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وتولّى الرئيس أنور السادات الحكم من بعده في عام 1970، وقد تولى الدكتور فوزي رئاسة الحكومة أربع مرات متتالية.

أنور السادات مع وزارة محمود فوزي الثانية

وقبل أن يولّيه الرئيس الراحل "السادات" رئاسة أول حكومة في عهده، قال الدكتور "محمود فوزي" للإعلام: (إن المصريين يريدون أن يشعروا بأن أمورهم تؤخذ بجدية!)، وكانت له قولته المشهورة، بعد اختياره رئيسا للوزراء: "نحن لا صفة لنا إلا أننا خدام هذا الشعب، وإذا انتفى عنا ذلك لا صفة لنا".

---

[2] تشكلت لجنة المائة بقرار من المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في 24 يوليه 1968 وكانت مكلفة بالتحضير لمؤتمر الاتحاد الاشتراكي الذي كان مقررًا انعقاده في سبتمبر من نفس العام.

وقال عنه رئيس الوزراء البريطاني وقتها (إدوارد هيث) في رسالة للرئيس السادات: "لقد وضعت النوتي الماهر قائداً لسفينة تتلاطمها الأمواج".

ظل الدكتور فوزي رئيسًا للوزراء في الفترة من أكتوبر 1970 إلى يناير 1972،

نائبًا لرئيس الجمهورية

ثم أصبح دكتور محمود فوزي نائبا لرئيس الجمهورية، إلى أن تقاعد في مارس 1973، ومنحه الرئيس السادات قلادة النيل، وهي القلادة التي تمنح لرؤساء الدول، واعتزل الحياة العامة و العمل السياسي ذلك لمدة ست سنوات وتسعة أشهر، بعد أن مارسه على مدى أكثر من نصف قرن ومارس الدكتور محمود فوزي خلال كل المناصب التي تولاها دوره المؤثر في السياسة المصرية على الصعيدين الداخلي والخارجي باقتدار كبير، وتوفي في القاهرة يوم الجمعة الموافق 12 يونيه عام 1981.

شخصيته

لا شك أن "محمود فوزي" قد اكتسب قدرات كثيرة من المواقع التي شغلها طوال حياته الدبلوماسية الثرية، فكان معروفًا بإجادته اللغات الأجنبية، وفصاحته في اللغة العربية وهدوئه الشديد، وميله للعزلة، والاستغراق في التأمل، فضلًا عن تذوقه للآداب والفنون، حتى إنه كان مغرمًا بتنسيق الزهور على الطريقة اليابانية في مستهل حياته الدبلوماسية. كما كان واسع الثقافة، متذوقًا لاختلاف الشخصيات الحضارية في الأماكن التي عمل بها.[2] إلا أنه كان سليبا، إلي حد كبير، في تعامله مع الضباط الأحرار من شباب ثوار "23 يوليو 1952"، ربما لأنه اقتنع منذ البداية بأنهم سوف يفعلون ما يريدون، فآثر السلامة، واكتفى بالجانب المهني والحرفي في وظيفته، فهو المتحدث رفيع الشأن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد تأميم قناة السويس. ثم في أعقاب العدوان الثلاثي، هو صاحب الخطوة الشهيرة في انتقاد شاه إيران السابق عندما كان الأخير داعمًا لإسرائيل، والتي قال فيها: (لقد شاه وجه الشاه وآن لشعب إيران أن

يضحي بشاه)، فضلاً عن أن كفاءته الدبلوماسية لم تكن محل جدل، بل كانت دائمًا مثار احترام وتقدير، دوليا وإقليميا، ولكن الرجل في تعامله مع الرئيس الراحل "عبدالناصر" كان تنفيذيا تبريريا بالدرجة الأولي، وعندما استشاره "عبدالناصر" في إحدي الخطوات التي يزمع القيام بها، قال له أبو الدبلوماسية المصرية "محمود فوزي": (إن هذا الأمر - يا سيدي الرئيس - تحتاج إلي قرار مستمد من إلهام الزعامة، وليس مجرد رأي وزير الخارجية!) مع أن مهمة رئيس السلك الدبلوماسي هي مهمة سياسية بالدرجة الأولي، فهو المستشار الأول لرئيس الدولة في الشؤون الخارجية، وعندما يتعامل وزير الخارجية مع نظام عسكري، فإن مسؤوليته تكون مضاعفة، كما أن مهمته تبدو أحيانًا أكثر تعقيدًا، ولكن الفيصل دائمًا هو حسه الوطني وشعوره القومي.

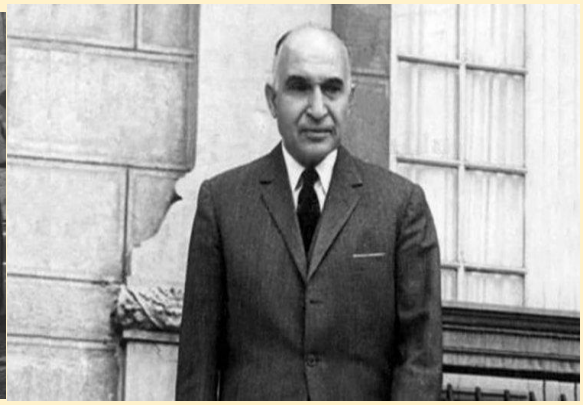

من مؤلفاته:

Suez An 1956: An Egyptian Perspective . قد نشر في لندن بعد وفاته، وظهرت له ترجمة عربية فيما بعد.

PDF

harb-suez-1956_text.pdf

لقراءة الكتاب وتحميله اضغط علامة PDF

للتاريخ . . . .حسني مبارك نائباً لرئيس الجمهورية !

https://youtu.be/QQUDnzC722U?si=CGSoFM5jv-IylaVo

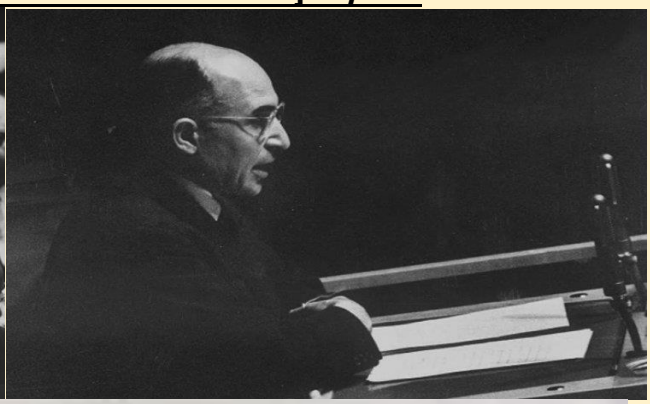

مقالات عن دكتور محمود فوزي

1. عميد الدبلوماسية محمود فوزي.. ما لا تعرفه عن أول وزير خارجية بعد ثورة يوليو

12 يونيو 2020 [3]

يعد دكتور محمود فوزي أحد رجال الظل في التاريخ المصري الحديث، شغل العديد من المناصب الهامة في فترتي الملكية والجمهورية المصرية، حكمته في اتخاذ القرارات جعلته وجها مشرفا لمصر في الخارج والداخل حتى شغل منصب أول وزير خارجية بعد ثورة يوليو عام 1952.

ساهم فوزي بدور سياسيا رائد في مفاوضات الجلاء خلال توليه مهامه كوزير أيضا، وكان واحدا من المسئولين عن وضع مبادئ حركة عدم الانحياز التي كانت السبب في تحرير أكثر من بلد أفريقي، وشارك في تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية، واستمر وزيرا للخارجية المصرية حتى عام 1964.

بعد حرب 1967 تم تعيين فوزي كمساعد لرئيس الجمهورية وكان حينها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وبعد وفاته وتولي السادات الحكم شغل فوزي منصب رئيس الوزراء حتى اختاره السادات كنائب لرئيس الجمهورية المصرية واستمر بمنصبه لمدة عامين منذ عام 1972 حتى عام 1974.

لعب عميد الدبلوماسية دورا كبيرا أثناء توليه لحقيبة العلاقات الخارجية في الخمسينيات من القرن الماضي، فضلا عن مشاركته في مفاوضات الجلاء، شارك بدور فعال أثناء العدوان الثلاثي عام 1956، وساهم بوضع مبادئ حركة عدم الانحياز وفي تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، واستمر بمنصبه حتى 24 مارس 1964.

---

[3] محمود فوزى "وزير خارجية الثورة .."عميد الدبلوماسية المصرية أرسى سياسة مصر الخارجية بعد 23 يوليو.. ترك بصمة مميزة فى "مفاوضات الجلاء .."وحنكته فضحت العدوان الثلاثى وأرست قواعد "عدم الانحياز - "اليوم السابع

كان لمحمود فوزي جولات دبلوماسية في مجلس الأمن والأمم المتحدة، وأيضا زيارات خارجية لتوطيد علاقات مصر بالدول الأجنبية، لا سيما بلدان التحولات السياسية آنذاك ومن ابرزها زيارته لكوبا عام 1959، عندما كان وزيرا لخارجية الجمهورية العربية المتحدة، واستقبال الزعيم الشهير إرنستو جيفارا له في العاصمة هافانا .

وشهدت تلك الفترة علاقات قوية بين الرئيس جمال عبد الناصر وثوار كوبا بقيادة جيفارا وفيديل كاسترو وذلك قبل زيارة "جيفارا" الشهيرة لمصر في شهر يونيو من نفس العام.

بعد تولي الرئيس أنور السادات الحكم، تولى "فوزي" رئاسة الحكومة 4 مرات متتالية من 1970 إلى 1972، ثم أصبح مساعد الرئيس للشئون الخارجية، إلى أن تقاعد في مارس 1973، قبل أن يعتزل الحياة العامة إلى أن رحل في 12 يونيو 1981

ولد محمود فوزي الفقي، في قرية شبرا خلوم بمركز قويسنا التابع لمحافظة المنوفية في 19 سبتمبر عام 1900، ومن الطريف أن الأب أراد أن يسميه محمود، وأرادت الأم أن تسميه فوزي، واتفقا على أن يكون الاسم ثنائيًا "محمود فوزي".

اعتزال الدبلوماسي محمود فوزي العمل السياسي بشكل نهائي وقضى أعوامه الأخيرة عن المشهد السياسي حتى وفاته في عام 1981 بنزيف في المخ.

2. محمود فوزي. . "عميد الدبلوماسية المصرية" من من هنا (بروفايل)[4]

19 سبتمبر 2017

في أعقاب معركة السويس عام 1956، خرجت مصر منتصرة سياسياً على دول العدوان الثلاثي، وبينما كان دعوات الوحدة العربية ترتفع، والهتافات ضد دولة إسرائيل تتناثر في الفضاء العربي، إذا بشاه إيران محمد رضا بهلوي يخرج ببيانات داعمة لإسرائيل، وقتها لم يجد وزير الخارجية المصرية الدكتور محمود فوزي سبيل سوى بمهاجمة الشاه في عبارة لم ينساها عدد من الإيرانيين حتى الآن " لقد شاه وجه الشاه وآن لشعب إيران أن يضحي بشاه"، هكذا قال وزير الخارجية في أول رد رسمي من مصر على إيران وإسرائيل ومن تحارب القومية العربية.

في مجمل مواقفه الدبلوماسية والوطنية منذ أن تولى محمود فوزي منصب وزير خارجية مصر في أعقاب ثورة 23 يوليو من عام 1952، كانت مواقفه شاهدة على مدرسة دبلوماسية فريدة من نوعها، لدرجة أنه لُقب بـ «عميد الدبلوماسية المصرية»، حيث كان له دور بارز في مفاوضات الجلاء بعد ثورة يوليو،

[4] محمود فوزي. . "عميد الدبلوماسية المصرية" من من هنا (بروفايل) | صوت الأمة

وكان يعتمد عليه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بشكل كبير في إدارة مصر لمعركتها السياسية في العدوان الثلاثي عام 1956، لما يمتلكه من خبرات واسعة في المجال الدولي، وما يمتلكه من حس قومي ووطني جعل هناك تناغم استثنائي بينه وبين عبد الناصر.

شارك "فوزي" بدور فعال أثناء العدوان الثلاثي عام 1956، وساهم بوضع مبادئ حركة عدم الانحياز وفي تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، واستمر بمنصبه حتى 24 مارس 1964، وبعد حرب 1967 عين مساعدًا لرئيس الجمهورية للشؤون السياسية، وفي عام 1969 اختير أمينًا عامًا للجنة وضع الدستور المصري.

في مثل هذا اليوم التاسع عشر من سبتمبر من عام 1900 وُلد عميد الدبلوماسية المصرية، الذي بدأ في السلك الدبلوماسي بدرجة " تلميذ قنصلي"، بعد تصريح "28 فبراير 1922"، وقيام السلك الدبلوماسي المصري المستقل، واكتساب مصر حق التمثيل الخارجي، بمقتضي ذلك التصريح ووفقًا ل"دستور 1923" حيث اكتسب فوزي قدرات كثيرة من المواقع التي شغلها طوال حياته الدبلوماسية.

كان مهنياً وحرفياً في تعامله مع مجلس قيادة ثورة يوليو وقت إندلاعها، ربما لاتفاقهم على الأهداف والمبادئ، وهذا ما جلع مُمنه سهلة كمتحدث باسم مصر في محافلها الدولية.

وكتب السفير عبدالرؤوف الريدي، عن الدكتور محمود فوزي قائلًا: كان فوزى رئيسًا للدبلوماسية المصرية إلا أن ذلك لا يعنى أنه كان يضع سياسة مصر الخارجية فالسياسة الخارجية فى النظام الرئاسى هى سياسة الرئيس وإن كان وزير الخارجية هو مستشاره الأول فالمسئولية فى النهاية تقع على الرئيس، وكان فوزي واسع الاطلاع.. قارئاً فى كل المجالات، وكان أديباً فى كتاباته سواء بالعربية أو بالإنجليزية، وكان أنيقاً فى ملبسه وفى حديثه وكان تختار كلماته بعناية فائقة، وكان وجهه بشوشاً دائماً تعلوه هذه الابتسامة "اليابانية" التى اشتهر بها وكان معروفاً أنه مفاوض من الطراز الأول.

بعد وفاة عبد الناصر اختير "فوزي" في 21 أكتوبر 1970 رئيسًا لمجلس الوزراء، واستمر بتوليه شؤون رئاسة الوزارة حتى 16 يناير 1972 عندما اختاره الرئيس السادات ليكون نائبًا لرئيس الجمهورية، واستمر بتوليه المنصب حتى 18 سبتمبر 1974 عندما استقال من منصبه وأعلن اعتزاله العمل السياسي.

فوزي الذي وافته المنية في 12 يونيو 1981 كان معروفًا بإجادته اللغات الأجنبية، وفصاحته في اللغة العربية، وهدوئه الشديد، وميله للعزلة، والاستغراق في التأمل، فضلًا عن تذوقه للآداب والفنون، حتى إنه كان مغرمًا بتنسيق الزهور على الطريقة اليابانية في مسقط حياته الدبلوماسية، كما كان واسع الثقافة، متذوقًا لاختلاف الشخصيات الحضارية في الأماكن التي عمل بها.

للتاريـــــــــــــــــخ

وهذا نوع آخر من الدبلوماسية!

https://youtu.be/snd08b9jOtk?si=WaHpti8BdMlFyzDq

3. الدكتور محمود فوزي الذي تفوق على الصبر والصمت[5]

د. محمد الجوادي

نبدأ حديثنا عن الدكتور محمود فوزي بذكر حقيقة باتت الكتابات التاريخية تقفز عليها بسبب ما فرضه العصر الراهن من السرعة في تناول التاريخ وتداول التأريخ ، تقول هذه الحقيقة إن الدكتور محمود فوزي كان واحدا من الأوائل الذين شاركوا الرئيس أنور السادات صنع نصر أكتوبر السياسي والعسكري فيما قبل العبور وفيما بعد فض الاشتباك وبدء ما سمي بعملية السلام ، و ليس سرا أن الرئيس السادات كان فيما قبل هذه الحرب يقود سيارته بنفسه ليلتقي بالدكتور محمود فوزي في بيت ريفي في ضواحي الجيزة حيث يفرغان من الحاضر ليتناولا صنع المستقبل على نحو يستشرف الثغرات التي يمكن لهما أن تخترقا من خلالها واقع الهزيمة الثقيلة ، وقد كان الرئيس أنور السادات نفسه مقدرا بشدة لدور الدكتور محمود فوزي حتى إنه منحه القلادة التي لا تمنح إلا لرؤساء الجمهورية والملوك وجاء منحه القلادة له في مجلس الشعب في حفل تكريم لم تحظ به سواه ، كما جاء منحه القلادة بعد تنفيذه لاستقالته التي كان

[5] الدكتور محمود فوزي الذي تفوق على الصبر والصمت | الجزيرة مباشر

قد طلب بأن يكون قبولها في يوم عيد ميلاده الرابع والسبعين ، وقد حقق له الرئيس السادات هذا التكريم الشكلي أيضا . بيد أن الطرف الثالث وهو في حالتنا هذه (كما هو في حالات أخرى) هو الأستاذ هيكل كان حريصا بدافعي الحقد والغيرة على أن يشوه علاقة الرجلين على نحو ما كان حريصا أيضا على أن يشوه علاقة الرئيس السادات بالمهندس سيد مرعي وعلاقة الرئيس السادات بمصطفى خليل، وهكذا كان الأستاذ هيكل في أحاديثه مع زواره ومع المراسلين العرب و الأجانب ينسب كثيرا من التعليقات التي ينتقدها سياسات الرئيس السادات إلى الدكتور محمود فوزي ، وهو أمر لم يكن مستحبا حتى من باب اللياقة في حق رجل آثر الاعتزال فلا داعي لاستدعائه بهذه الطريقة المتجاوزة ، لكن الأستاذ هيكل كان يرى أن له حقوقا على الدكتور محمود فوزي تجعله يوظفه في مثل هذه الاستثمارات من دون أن يستأذنه ، ومن العجيب أن الأستاذ هيكل لم تحترم موت الدكتور فوزي ولا موت الرئيس السادات بعده في العام نفسه وظل ينسب إلى الرجلين ما شاء له الجوى وما شاء له الهوى من افتراءاته ، ومن الحق أنني لم أجد عذرا يمنعني من إثبات هذه الحقيقة حتى لا يقع باحث أو مؤرخ على نصوص الافتراء فيتصورها واقعا ، ولله الأمر ومن بعد .

عائلته

على صعيد السيرة الذاتية نبدأ حديثنا عن سيرة الدكتور محمود فوزي (1900 . 1981) ببعض الطرائف الموحية، فقد كان اسمه يبدو مركباً من الاسمين اللذين كان كل من الأبوين يفضل أحدهما فتوافقا على تركيبهما معا ، ولم يكن هناك اسم ثان ولا اسم ثالث له على مدى تاريخه، وحتى الآن، فلن تجد مرجعا ولا كتابا ولا مذكرات ولا جريدة ولا قرار يُشير إلى الاسم الثاني ولا إلى الاسم الثالث له ولا اللقب، هو محمود فوزي وحسب، ولم يكن هذا استثناء في عهده وإنما كانت هذه هي القاعدة باستثناءات نادرة وانظر مثلا إلى أسماء : محمد عبده ، أحمد عرابي ، سعد زغلول ، ومصطفى كامل ومصطفى النحاس

و محمد محمود وإسماعيل صدقي وأحمد ماهر وعلي ماهر وحسين رشدي وعبد الخالق ثروت وحسن صبري وحسين سري ، وهكذا كان الآباء وأولياء الأمر يختارون للأبناء أسماء موحية في مستقبلها ، وفي هذا الجيل نشأ محمود فوزي وأنت تجد بعض النالين له في المولد وقد أخذ أهلهم بهذه القاعدة من قبيل الرئيس محمد نجيب وشقيقه علي نجيب ومن قبيل فتحي رضوان وأحمد حسين وإبراهيم شكري . و هكذا نفهم بوضوح أنه لم تكن هناك للدكتور محمود فوزي حاجة إلى أن يستكمل اسمه الثنائي ولا الثلاثي ولا الرباعي ولا الخماسي [على نحو ما حدث في حالة فريدة وشاذة] ، أما الطريف فإن أستاذا من أساتذة الجامعين البارزين أصبح رئيسا للجامعة بعد ذلك لاحظ غرامي بالأنساب و ترتيبي لها فاخبرني في لحظة صفاء أن من عائلته واحدا من أكبر كبار رجال الدولة لكنه لم يذكر ذلك لأحد، كما أنه لم يستفد من هذه الصلة ، وأخبرني أيضا أن من المستحيل أن يصدق أحد وجود هذه العلاقة ، و توقف عند هذا الحد ، وقد أثار فضولي ، وبدأت أقلب الاحتمالات المختلفة بدءا من أكبر المناصب ، فكان أول ترجيح هو أن يكون من عائلة الدكتور محمود فوزي ، و مضت الأيام حتى قرأت مذكرات السيدة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) فإذا بها في هذه المذكرات التي تناولناها بالمدارسة في كتابنا مذكرات المرأة المصرية الذي صدرت طبعته الموسعة بعنوان "الثورة والحرية" تشير بكل وضوح إلى أن والده الشيخ الأزهري دسوقي جوهري ، والذي تنتمي هي أيضا إلى عائلته ، كان صاحب فضل عليها في إقناع والدها بالسماح لها بإتمام حلقة من حلقات جهادها من أجل العلم ، كما كان صاحب فضل في تشجيعها على ارتباطها بأستاذها وزوجها الشيخ أمين الخولي الذي تزامل معه ابنه الدكتور محمود فوزي حين عملا في المفوضية (السفارة) المصرية في روما عاصمة إيطاليا .

منذ ذلك الحين نشرت هذه الحقيقة وأذعتها فيما يتعلق بوالد الدكتور محمود فوزي وعائلته، ونقلت عني، وكالعادة بدون ذكر المصدر وذلك من قبيل أن ما أذكره هو في العادة من المسلمات، وهي ثقة أعتز بها

بالطبع أيما اعتزاز، وتعوضني عن السطو على جهدي، لكني لابد أن أعترف أن مصدري فيما رويته وأثبته كان مصدرا واحدا فقط على الرغم من مصداقيته.

لكني لابد أن أشير إلى طُرفة ثالثة [منهجية الطابع] تتعلق بهذا الموضوع البسيط وهي أن الدكتور مصطفى الفقي في حكاياته الأخيرة اكتشف أن الدكتور محمود فوزي ينتمي إلى عائلة تحمل في نهاية نسبها نفس اللقب الذي تحمله هو، أي الفقي، وأردف فقال إن الدكتور محمود فوزي لم يستعمل هذا اللقب على الإطلاق، وهكذا يمكن للقارئ ان يقول إن الدكتور مصطفى الفقي قد نجا من أن يُحسب عليه، كما أنه فقد بالطبع ما كان يُمكن له أن يكسبه لو أنه كان تحمل لقب عميد الدبلوماسية المصرية.

عمل قنصلا في القدس وعمل سفيرا في لندن

نُضيف إلى الطرافة، طرافة أخرى تتعلق بمسار حياة هذا الرجل فقد عمل سفيراً لمصر في لندن لكن هذه "السفارة" لم تدم إلا لأسابيع اخير بعدها وزيراً للخارجية، وهكذا كان من حظه أن تحظى بكل التقاليد البريطانية العريقة في ركوب عربة الجياد والذهاب بها إلى الملكة إليزابيث الثانية لتقديم أوراق اعتماده في ذلك الاحتفال البروتوكولي (والسياحي) ! وكانت الملكة إليزابيث الثانية لا تزال في عامها الأول من عهدها الطويل الذي لا يزال مستمرا حتى الآن، وأن يكون هذا مقابل أقصر مدة عملها دبلوماسي سفيراً لبلده في لندن، والأكثر طرافة من هذا ما حدث من أن الدكتور محمود فوزي اكتشف وهو في الطريق (حسب رواية متواترة) أنه نسي أوراق الاعتماد فتوقف الموكب حتى يأتي من ذهب ليحضر الأوراق ثم بدأت حركة موكب تقديم الأوراق الذي تحرك على مرتين في نفس الصباح.

يرتبط بمسار الدكتور محمود فوزي أنه عمل قنصلاً كما عمل سفيراً وكان هذا من باب الثقة والمكافأة، كما أنه بعد أن وصل إلى رئاسة وفد مصر في الأمم المتحدة أصبح سفيرا لمصر في لندن لكن الأهم من

هذا أنه شغل منصب قنصل مصر في القدس بكل ما كان يعنيه هذا المنصب ويتطلبه من الذكاء والحكمة والفهم.

وفيما بعد هذا كان الدكتور محمود فوزي عليه رحمة الله مثالا للرجل الذي يعمل مع العسكريين في العالم الثالث فيسترخون إليه ويستريح إليهم ومنهم، ولهذا فإنه ضرب الرقم القياسي في البقاء مع العسكريين منذ ما بعد قيام الثورة بخمسة شهور وحتى بلغ هو الرابعة والسبعين فآثر الراحة.

وإذا فقد كان الدكتور محمود فوزي على نحو ما سميته ذات مرة بمثابة " أبو الصابرين"، فهو أولى السياسيين بهذا اللقب الجميل الذي اشتققناه له مستوحين إياه من الأغنية الشعبية المشهورة التي تغنيها الفنانة السيدة شادية والتي تقول فيها يا أمر الصابرين. ذلك أن أقرب وصف لممارسة الدكتور محمود فوزي للسياسة في عهد ثورة 1952 أنه كان جالساً في مقصورة الرئاسة ملتزما الصمت إلى أبعد حدود الصمت: وملتزما بالتهذيب إلى أبعد حدود التهذيب، فكأنه متفرج مهذب ومتهذب غير فاعل وغير منفعل، ومن العجيب أن هذا الرجل ظل في الصورة منذ دخل الوزارة في ديسمبر 1952 أي بعد أربعة شهور ونصف من قيام الثورة في 23 يوليو وحتى استقال بإرادته في 1974 بعد ما يقرب من عام من نصر أكتوبر 1973.

وزير الخارجية الذي لم ينفرد بوزارة الخارجية

مع هذا، ومع هذا، ومع هذا وقد كررتها ثلاثا عن قصد فإن الدكتور محمود فوزي لم يكن هو من يتولى وزارة الخارجية بمفرده! وإنما كان الرئيس عبد الناصر قد أشرك معه غيره في هذه المسئولية من الباطن الظاهر إن صح هذا التعبير، صحيح أنه احتفظ بمنصب وزير الخارجية منذ سبتمبر 1952 وحتى مارس 1964 حين أصبح نائبا لرئيس الوزراء للشئون الخارجية وصحبه وزير جديد للخارجية هو محمود رياض الذي ظل وزيراً للخارجية، ولم يترك الوزارة إلا في وزارة الدكتور محمود فوزي الرابعة في سبتمبر 1972 بينما بقي الدكتور محمود فوزي رئيسا للوزارة حتى يناير 1972 ثم نائباً لرئيس الجمهورية،

وكان قد تولى هذا المنصب أي رئاسة الوزارة في أكتوبر 1970 عقب وفاة الرئيس عبد الناصر لكنه فيما قبل هذا المنصب مباشرةً كان منذ هزيمة 1967 مساعداً لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية على أن تخلص اجتماع مجلس الوزراء الذي لم يكن قد أصبح عضواً فيه بعد أن تركت الدولة نظام النواب المُعددين لرئيس الوزراء والذي ظلت تأخذ به حتى هزيمة 1967 .

/https://www.facebook.com/share/v/169SqWyswD

/https://www.facebook.com/share/v/1J9YsfgIKM

https://youtu.be/KqNdLtq54w8?si=iL94g39zu7IgIAD3

4. "محمود فوزي"[6]

الخميس 06-12-2007 | كتب: المصري اليوم |

ترتبط الدبلوماسية المصرية الحديثة بأسماء متعددة لروادها الأوائل من أمثال الباشوات القدامي: "حسن نشأت" و"حافظ عفيفي" و"محمود فخري" و"عبدالفتاح عمرو" و"محمد صلاح الدين"، ثم مرحلة الدكتور "أحمد حسين" و"محمود حسن" و"عوض القوني" و"محمود فوزي"، ولكن يظل الأخير هو أكثرهم شهرة، وأعلاهم مكانة في تاريخ السلك الدبلوماسي المصري،

ذلك أن الرجل - الذي خدم في "اليابان" في مطلع حياته، ثم في أروقة الأمم المتحدة منذ إنشائها - قد جاءت به ثورة يوليو وزيرًا للخارجية، بعد فترة قصيرة شغل فيها السفير "أحمد فراج طابع" ذلك المنصب بعد قيام الثورة مباشرة، وقد كان «طابع» قنصلاً عامًا لمصر في "تريستا" بإيطاليا، وهو ينتمي لواحدة من عائلات الصعيد العريقة، أما "محمود فوزي" فهو ابن "محافظة المنوفية" لواحد من أعيان الريف، تحمل لقب "الفقي"، رغم أنه لم يستخدمه طوال حياته.

وفي ظني أن "فوزي" و"القوني" وبعدهما "محمود رياض" و "إسماعيل فهمي" و"عصمت عبدالمجيد" و"عمرو موسي" و"أسامة الباز" و"أشرف غربال" و"أحمد ماهر" و"نبيل العربي" و"عبدالرؤوف الريدي" و"أحمد صدقي" و"محمد شاكر" وغيرهم، وصولاً إلي جيل الوزير الحالي "أحمد أبوالغيط»"، إنما يمثلون جميعًا الطبقة المتوسطة العليا في مصر وأبناء رجال الخدمة المدنية، وبعض رجال الدين، وأعيان الريف.

---

[6] »محمود فوزي« | المصري اليوم

نعود مرة أخري إلي الدكتور "محمود فوزي" الذي بدأ في السلك الدبلوماسي بدرجة "تلميذ قنصلي"، بعد تصريح "28 فبراير 1922"، وقيام السلك الدبلوماسي المصري المستقل، واكتساب مصر حق التمثيل الخارجي، بمقتضي ذلك التصريح ووفقًا لـ" دستور 1923" .

وقد جلسنا معه في حجرته لأكثر من ساعتين، قدمني في بدايتها السكرتير أول "أحمد والي" لصهره السابق نائب ، وقال عني إنني قارئ جيد ومتابع دؤوب للشأنين الداخلي والخارجي، عندئذٍ تفتحت شهية الدبلوماسي الكبير للمناقشة – وكان في طور النقاهة من محنته الصحية– وقال لي ما هو تفسيرك أيها الدبلوماسي الشاب لما .

(بدأ في لبنان من حرب أهلية مع بدايات التصدع في الجبهة العربية عمومًا ؟)، عندئذٍ استجمعت شجاعتي، رغم ما كنت أشعر به من اضطراب، وأنا أجلس إلي أبو الدبلوماسية المصرية، وتفتق ذهني يومها عن رد طويل، أشرت فيه إلي أن ما يجري في الساحة اللبنانية إنما هو محصلة للوضع العربي العام ونتيجة له .

وأعترف بأن الرجل العظيم قد استمع إلي في صبر واهتمام شديدين، ثم فاجأني قائلًا: (مع تقديري لتحليلك يا بني إلا أنني أظن أن السبب غير ذلك)، فتطلعت إليه في شغف وتأدب شديدين، لكي أستمع منه إلي ما يراه تفسيرًا لما يجري في الوطن العربي حينذاك، فإذا به يقول إن السبب هو أننا قد حُسدنا بعد انتصار "أكتوبر 1973" !، مضيفًا أنه يجب ألا ننسي أن الحسد مذكور في القرآن الكريم ! عندئذٍ لا أعرف لماذا طافت بخاطري مقولة شهيرة لأحد الأئمة الأربعة عندما قال: (آن لـ"الشافعي" أن يمد رجليه) .

تلك هي المقابلة الوحيدة التي تشرفت فيها بالحديث إلي أسطورة الدبلوماسية المصرية، والتي لا تنتقص من مكانته الكبيرة وتاريخه الضخم وتأثيره المشهود علي الساحة الدبلوماسية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، قبل أن يولّيه الرئيس الراحل "السادات" رئاسة أول حكومة في عهده، ويومها قال

الدكتور " محمود فوزي" للإعلام: (إن المصريين يريدون أن يشعروا بأن أمورهم تؤخذ بجدية!) . .

رحم الله رائد الدبلوماسية المصرية، الذي يذكره الناس في كل مكان بالتوقير والاحترام والعرفان.

قصر عابدين

دكتور محمود فوزي

ما هي الوظيفة التي مُنح أثناءها: نائب رئيس الجمهورية (سابقًا) وسام " (للأسف لم يوضحها موقع " رئاسة الجمهورية". واكتفى الخبر بذكر تاريخ المنح 23 أكتوبر 1974

الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية–جمهورية مصر العربية

الرئاسة › قائمة–الشرف › ar › https://www.presidency.eg

محمود فوزي - presidency.eg

وفي موقع آخر تبين أن الرئيس السادات قد منحه قلادة النيل العظمى،

..وهي القلادة التي تُمنح لرؤساء الدول.

للتاريخ . . . من أصدق الكلمات التي قالها السادات في حياته

https://youtu.be/STLN78jJ-4Q?si=skf_CTVfthkdxK-S

https://youtu.be/nWG8KICegQo?si=QrS7l3pLBLxibnBc

5. "زى النهارده" في 12 يونيو 1981.. وفاة محمود فوزي[7]

2024-06-12

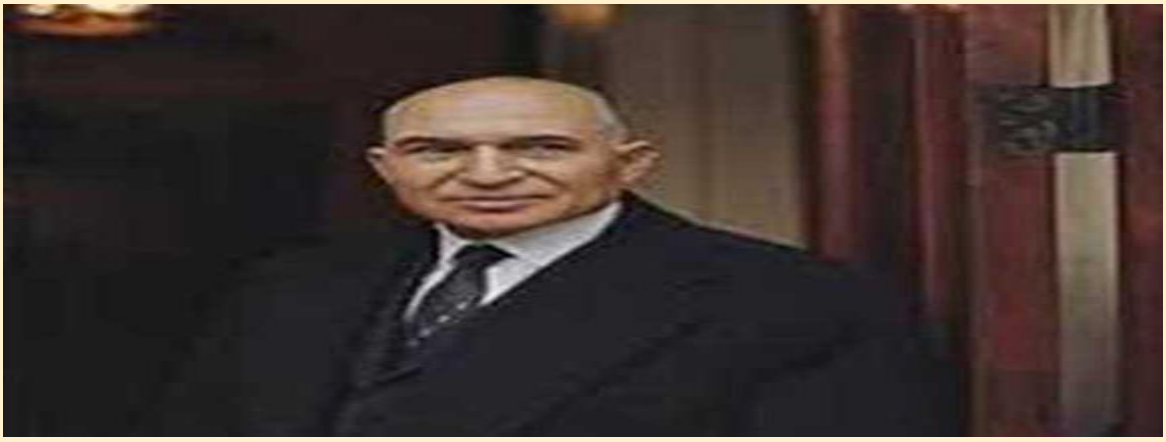

محمود فوزي وزير الخارجية الأسبق

في التاسع عشر من شهر سبتمبر عام 1900 وفى شبرا الخيمة في قويسنا في محافظة المنوفية ولد السياسى المصرى محمود فوزى، وحين ولد أراد أبوه أن يسميه "محمود" وأرادت أمه أن تسميه " فوزى" فكان الاتفاق أن تجمع الاسمين في اسم مركب هو محمود فوزى فيما اسمه كاملا محمود فوزى دسوقى جوهرى، وقد شغل منصب نائب الرئيس السادات، كما شغل منصب وزير الخارجية بعد قيام ثورة 23 يوليو.

وهو حاصل على ليسانس الحقوق في عام 1923 ثم درس بإنجلترا كما حصل على الدكتوراه في القانون الدولى من روما، ومنذ تخرجه عمل بالسلك الدبلوماسى. وكانت بدايته كاتبًا في القنصلية المصرية في نيويورك، ثم نقل مأمورًا للقنصلية المصرية باليابان، ثم في القدس والأردن، وفى عام 1946 اختير مندوبًا لمصر بالأمم المتحدة، وفى عام 1949 اختير مندوبًا لدى مجلس الأمن الدولى.

[7] https://www.almasryalyoum.com/news/details/3191295

وفى 1952 عين سفيرًا بالمملكة المتحدة، وفى 9 ديسمبر 1952 عين وزيرًا للخارجية بعد ثورة 23 يوليو وخلال توليه شؤون الوزارة شارك في مفاوضات الجلاء وشارك بدور فعال أثناء العدوان الثلاثى في عام 1956، وساهم بوضع مبادئ حركة عدم الانحياز وفى تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية.

واستمر بمنصبه حتى 24 مارس 1964 وبعد حرب 1967 عين مساعدًا لرئيس الجمهورية للشؤون السياسية، وفى عام 1969 اختير أمينًا عامًا للجنة وضع الدستور المصرى وبعد وفاة الزعيم عبدالناصر ومجيء السادات رئيسا، اختير في 21 أكتوبر 1970 رئيسًا لمجلس الوزراء، واستمر بتولى شؤون رئاسة الوزارة حتى 16 يناير 1972 عندما اختاره الرئيس السادات ليكون نائبًا له حتى 18 سبتمبر 1974 عندما استقال واعتزل العمل السياسى وتوفى «زى النهاردة» في 12 يونيو 1981.

رحم الله رائد الدبلوماسية المصرية، الذي يذكره الناس في كل مكان بالتوقير والاحترام والعرفان.

للتاريـــــــــــــــــــخ

فيديو لأستاذ كبير "طيب الغلابة" دكتور إبراهيم بدران

وختام هذا الجزء عن دكتور محمود فوزي "مسك"

https://youtu.be/GmtaEqcZF4A?si=NRS618ed2GbKC0hK

ثانياً : التعريف بالأستاذ بدر الدين أبو غازي

بدر الدين محمود أبو غازي (14 مايو 1920 – 11 سبتمبر 1983) قانوني وكاتب وناقد تشكيلي ووزير الثقافة المصري في الفترة من نوفمبر 1970 إلى مايو 1971، في بداية عهد الرئيس أنور السادات.

ولد بدر الدين أبو غازي في عام 1920م بالقاهرة، ودرس في مدارسها الابتدائية والثانوية حتى انتهى به المطاف إلى كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) وتخرج منها في سنة 1941م، وأتقن العربية والإنجليزية والفرنسية.

حياته الوظيفية

حصل أبو غازي على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام 1941، والتحق في العام ذاته بالعمل في مصلحة الضرائب حتى عام 1955، ثم نُقل مديرًا للمكتب الفني لشؤون الضرائب بوزارة المالية، ثم مديرًا لمكتب وزير المالية، فمديرًا لإدارة التشريع المالي بوزارة الخزانة عام 1961، ثم شغل منصب وكيل وزارة الخزانة للتشريع المالي والضريبي في الفترة بين عامي 1964 و1970، وفي نوفمبر 1970 اختير وزيرًا للثقافة، وظل في منصبه هذا حتى مايو 1971،[2] ثم عمل بين عامي 1973 و1977 مستشارا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتولى في الفترة ذاتها تحرير "مجلة الثقافة العربية" التي كانت تصدر عن المنظمة، وفي عام 1977 عمل أمينًا عاما مساعدًا لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ثم أمينًا عامًا بالإنابة بين عامي 1979 و1981.

عضويته بالهيئات والمجالس السياسية والثقافية والفنية

خلال عمله بوزارة الخزانة مثل الوزارة في عضوية بعض الهيئات العلمية والثقافية مثل مجلس إدارة دار الكتب ومجلس إدارة هيئة الآثار ومجلس إدارة الأزهر، وكان أبو غازي بشخصه عضوًا بالمجلس الأعلى للثقافة وبمكتبه التنفيذي ومقررًا للجنة الفنون التشكيلية به، وقبلها كان عضوا بلجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وعضوا للجنة الفرعية لشؤون الدعوة

والفكر بالاتحاد الاشتراكي العربي عام 1972،[2] وعضوًا للمجلس القومي للثقافة والآداب والفنون والإعلام، وعضوًا مجلس جامعة حلوان، وعضوًا بالشعبة القومية المصرية في المركز القومي للمسرح، كما تولى منذ أوائل السبعينيات رئاسة مجلس إدارة "جمعية محبي الفنون"، ورأس اللجنة التي أشرفت على تأسيس "نقابة الفنون التشكيلية في مصر" عام 1977،[2] وكان نائبًا لرئيس مجلس إدارة "الجمعية العلمية للآثار" بين عامي 1978 و1983، وعضوًا بمجلس إدارة "الجمعية المصرية للدراسات التاريخية" منذ عام 1979 وحتى وفاته، و"مقررًا لشعبة الفنون بالمجلس الأعلى للصحافة" 1983. كما كان عضوًا بـ"الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع والإحصاء".

في مجمع اللغة العربية

بدأ أبو غازي عمله كوزير للثقافة بزيارة مجمع اللغة العربية، ولم يكن للمجمع مقر ثابت منذ إنشائه، فقرر أبو غازي منح المجمع مقره الحالي في المنزل رقم 15 من شارع المعهد السويسري سابقًا (شارع عزيز أباظة الآن)، وكان مقرًا لقسم كبير من أقسام وزارة الثقافة.

نشاطه المجمعي:

انتُخِب بدر الدين أبو غازي لعضوية المجمع سنة 1975م، في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ محمود تيمور. وهو يشارك مشاركة جادة في نشاطه، سواء في لجنتي ألفاظ الحضارة والفنون، أو في لجنة التاريخ، ولجنة الأدب. وكان من ثمار جهوده هذه إخراج معجم ألفاظ الحضارة الحديثة الذي أصدره المجمع عام 1981م. أما كلماته التي ألقاها في المجمع فهي: 1- كلمته في حفل استقباله. (مجلة المجمع ج 35). 2- كلمته في حفل استقبال الدكتور محمد توفيق الطويل. (محاضر جلسات دورة 47 جلسة 35).

وقد قال عنه الدكتور مهدي علام يوم استقباله: وظلت قائمةً مصالحتُه التي عقدها بين ميله، ونشاطه في الفن والأدب، وعمله بين الأرقام ومواد القوانين، فكان يمارس النشاطين في إخلاص وحسن أداء".

ثم قال له" :إذا كانت خمس وخمسون سنة تفصل بين استقبالي لخالك العظيم (المثال محمود مختار)، واستقبالي لك اليوم، فإن خمس سنوات فقط تفصل بين أول استقبال لك في هذا المجمع، يوم زرته وأنت وزير الثقافة، ويوم استقبالك اليوم عضوًا عاملًا فيه. لقد قلتَ في سنة 1970م في تواضعك، وأنت وزير تشرف على هذا المجمع: (أشعر أنني تلميذ بين أساتذة عظام). واليوم تقدم أيها الزميل فاجلس بين زملاء كرام." (مجلة المجمع ج 35).

ARAB REPUBLIC OF EGYPT جمهورية مصر العربية

مجمع اللغة العربية بالقاهرة

THE ACADEMY OF ARABIC LANGUAGE, CAIRO

من مؤلفاته

ولم تُحِل الوظيفة بين الأستاذ بدر الدين أبو غازي، وبين متابعته للنشاط الفني، ونشاطه الثقافي والنقدي. فنشر مقالات عدة في الصحف والدوريات المصرية والعربية عن الفن ونقد الفن، وقد نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى.

وبالإضافة إلى بحوثه ومقالاته في الصحف والدوريات العربية والأجنبية، له عدة مؤلفات هي:

-1مختار، حياته وفنه. 2-مختار، ونهضة مصر (باللغة الفرنسية). 3-المصور محمود سعيد. 4-جيل من الرواد. 5-الفن في عالمنا. 6-المثال مختار. 7-الفنان رمسيس يونان. 8-الفنان يوسف كامل.

1. مختار: حياته وفنه (القاهرة، مايو 1949)
2. مختار ونهضة مصر (بالفرنسية بالاشتراك مع جبرائيل بقطر،[4] القاهرة، أكتوبر 1949): نال الكتاب جائزة مصر – فرنسا عام 1950.
3. محمود سعيد (1960).

4. خمسة فنانين معاصـرين، القاهرة 1963 .
5. المثال مختار (1964): صدر أيضاً بالإنجليزية بتكليف من اليونسكو .
6. فصول في كتاب من محيط الفنون (دراسات عن فنون القرن السادس والسابع والثامن عشر، وفنون مصر في النصف الأول من القرن العشرين) .
7. شارك في الكتاب التذكاري الذي أصدرته وزارة الثقافة بمناسبة الاحتفال بألفية القاهرة بدراسة خاصة بتاريخ الفنون التشكيلية في القاهرة خلال ألف عام .
8. محمود سعيد، هيئة الكتاب، القاهرة، 1972 .
9. الفن في عالمنا (دار المعارف، القاهرة، 1973)[4].
10. جيل من الرواد (1975): عن رواد الفن المصري المعاصر في التصوير والنحت .
11. يوسف كامل (1978) .
12. رمسيس يونان: الفنان والناقد (1980) .
13. راغب عيـــــــــــــاد (1984) .
14. فصول في الفنون التشكيلية (1985، صدر بعد وفاته) .
15. الفنون والآداب (المسح الاجتمـــاعي 1952 – 1980) .

المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع

أشرف على إصدار المجلد الخاص بالفنون والآداب في المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع "1952 – 1980"، والذي أطلق عليه البعض «وصف مصر الثاني»، وكان ذلك آخر الأعمال المهمة التي قام بها أبو غازي .

كان المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع "1952 – 1980" . الذي أطلق عليه البعض "وصف مص الثاني" آخر الأعمال المهمة التي شارك فيها أبو غازي. اضطلع بذلك العمل الكبير " المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية" تحت إشراف الدكتور محمد صبحي عبد الحكيم ثم الدكتور أحمد خليفة.

اختير لرئاسة اللجان المتخصصة التي أعدت هذه الدراسات علماء، كل في المجال الذي اشتهر فيه، فاختير بدر الدين أبو غازي – وزير الثقافة الأسبق. رئيسًا للجنة الفنون والآداب، وكان معه في اللجنة كل من أحمد حمدي محمود وسمير فريد والدكتور سيد البحراوي والدكتور صبري حافظ والدكتورة ضياء أبو غازي وعلي أبو شادي وفرج العنتري وفؤاد دوارة وملعي المطيعي.

غطى هذا المسح 14 محورًا هي:

1. الفنون والآداب
2. الإعـــــلام
3. العدالـــــة
4. الأمـــــن
5. الصحـــــة
6. التعـــــليم
7. الخدمـــــات
8. الإسكـــــان
9. المواصـــــلات
10. البناء الاقتصادي
11. البناء السيـاسي

12. التدرج الاجتماعي

13. الأســـــــرة

14. الســكـــــان

وصدرت كل دراسة من الدراسات الخاصة بكل محور في كتاب مستقل مثل كتاب " العدالة" ،وإلى جانب هذه الكتب المستقلة صدر مجلد يضم ملخصات لهذه الدراسات كمؤشرات عامة من هذه المحاور المختلفة.

هذا المجلد عليه إهداء من أسرة شقيقي المغفور له المستشار حافظ السلمي من المدافعين عن "استقلال القضاء" وأحد ضحايا "مذبحة القضاء عام 1969" التي نفذها عبد الناص !

إهداءات ٢٠٠٢

أسرة المرحوم المستشار/حافظ السلمي

الإسكندرية

وللتـــــــــــاريخ

لقراءة الموضوع رجاء اضغط على الرابط التالي:

مزيد عن مذبحة القضاء في عهد عبد الناصر – موقع الدكتور علي السلمي

أسرته

كان خاله هو المثال محمود مختار، الذي أصدر أبو غازي كتابًا عنه بالفرنسية عام 1949 عنوانه «مختار ونهضة مصر»، نال به جائزة «مصر فرنسا»، كما أصدر كتابًا ضخمًا عنه عام 1964.[3]

شغل ابنه عماد أبو غازي (ولد عام 1955) منصب وزير الثقافة في وزارة الدكتور عصام شرف.

بدر الدين أبو غازي ورعاية حلمي's Post

صفحة توثق حياة بدر الدين أبو غازي (14 مايو 1920 -
11 سبتمبر 1983) وزوجته رعاية حلمي
24 ديسمبر 1923-28 أكتوبر 2014

2. بالصور.. رسائل بدر الدين أبو غازي لابنته: تأمل الفن تحتاج لورع الصلاة[8]

احتفل وزير الثقافة الأسبق الدكتور عماد أبو غازي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بذكرى ميلاد والده الراحل، بدر الدين أبو غازي، والذي كان وزيرا للثقافة أيضا.

وكتب عماد أبو غازي: "زي النهاردة، من خمسة وتسعين سنة، اتولد أبويا بدر الدين أبو غازي، اتولد يوم 14 مايو سنة 1920، فكرت أسيب له المدونة يتكلم فيها عن طفولته، الكلام اللي منشور هنا، ابتدى يكتبه من 57 سنة وشهرين، كان رسالة أو حوار أو مشروع كتاب مشترك مع أختي الصغيرة نادية".

ونشر أبو غازي رسالة كان والده قد دونها لابنته نادية أثناء رحلة كان قد قام بها إلى باريس يوم 14 مارس عام 1977 تحكي لها عن يومياته.

---

[8] بالصور.. رسائل بدر الدين أبو غازي لابنته: تأمل الفن تحتاج لورع الصلاة | مبتدا

كتب فيها: "في مثل سنك لم أكن قد زرت الإسكندرية، أما أنت فقد قطعت الرحلة وحدك إلى لندن، وذهبت في رحلة رفاق شبابك إلى باريس، جيلكم تختزن تجارب أفضل من جيلنا، ولديه الرغبة في الرؤية والمعرفة والتجوال، ولعل طموحه مع سرعة إيقاع الزمن أكبر من طموحنا".

وتابع: "أقص عليك طرفًا من رحلتي لتشقى أنت رحلتك بنفسك، وتقصين على طرفًا من رحلتك التى مازالت تتفتح كزهور تشرق عليها الشمس وتلقى عليها الضياء".

وأضاف فى رسالته: "الرحلة إلى باريس تهزنى دائمًا، فبيني وبينها وشائج لا تغيب، كانت رحلتى الأولى خارج مصر إليها وقبل هذه الرحلة فى الواقع كان ارتحال بالروح إليها لا ينقطع حتى زرت أحياءها ومتاحفها، وجبت ضفتيها اليمنى واليسرى في مخيلتى، وعايشت فنانيها وأدباءها العظام بين مونمارتر ومونبارناس والحى اللاتينى. فلما طرقتها أقدامى لأول مرة عام 1955 كنت أعرفها برؤيتى الذاتية قبل أن أراها بعينى".

ونصح أبو غازى ابنته نادية قائلا: "طالت زيارتك للوفر أو قصرت فأعطى نفسك فى اللحظات التى تخصصيها له لما ترين فيها عذابات فنانين من أجل الإبداع، وهنا جانب مضىء من حضارة الإنسان، تأمليه فى ورع الصلاة، فإن ساعة واحدة من هذا الورع الروحى خير من ساعات تمضين فيها لاهثة بين أجنحته الشاهقة".

وسرد أبو غازى فى رسالته لابنته عن علاقته بوالده الفنان التشكيلى محمود مختار، الذى رحل عن الحياة وهو فى الثانية والثلاثين من العمر، وكان بدر الدين لا يزال طفلا وقتها، وقال: "لم أكن قد رأيت مختار فى مرضه، وكانت آخر صورته في نفسى صوت ضخم أخاذ وعيون يشع فيها بريق وجسد مفتول فكدت أنكر صورة هذا الحطام أمامى. كم تعذب!"

بدر الدين أبو غازي حكى في رسالته عن طفولته، وعلاقته بمدرسته التي تركت المدرسة وظل مفتقدا لها حتى ساعة تدوينه للرسالة، وحكى لها عن أول مرة يزور فيها باريس، وعن المتاحف واللوحات التي تمنى أن يراها، وعن ظروف الحياة المادية لأسرته، وعلاقته بأصدقائه، وعن تفاصيل رحلته، وغرفته بفندق يطل على البحيرة والجبل في سويسرا ووصف المدينة بأنها رتيبة نظيفة منظمة ولكن شيئا يغيب عنها هو هذا النبض المتألق وتلك الشرارة التي تفجر الفن والإبداع.

وذكر أن قرب جنيف من فرنسا جعلها تتطلع إلى باريس "الضفة اليسرى" و"الضفة اليمنى" "ريف جوش" و"ريف دروات" مثل ضفتي السين في باريس، والمولان روج تتسمى باسم طاحونة لوتريك العظيمة، ولكن أين هذا الميدان من مونمارتر؟

رسالة أبو غازي لابنته تجمع ما بين أدب الرحلات والرسائل والسيرة الذاتية، فهو يقص عليها حكاياته ويصف لها المدن والرحلات، ويستمر في متابعة مشاهداته في جنيف قائلا: "في متحف التاريخ والفنون قريبًا من المدينة القديمة في جنيف رأيت مجموعة تماثيل فيها ظل من أعمال أوجست رودان العظيم، ولكن أين هي من وهج عبقرية تمثال فرنسا مبدع تمثال المفكر وبرجوازيو كاليه؟

على هذه التماثيل كتب اسم تمثال سويسري رودو، طالعت بطاقة التعريف به فإذا هو أوجست دي نيدرهاوزن تمثال سويسري عمل مع أوجست رودان خلال السنوات من 1883 حتى 1898 في باريس، ودفعه إعجابه به إلى أن يسمي نفسه "رودو" تقربًا من أسم رودان العظيم.

في هذا النموذج صورة من شخصية جنيف مدينة تحفل بأسماء ومواقع تتشبه بباريس، فتأخذ منها شيئًا وتغيب عنها أشياء، ولعلهم بإقامة تماثيل الميادين والحدائق مثل ولع باريس في القرنين الماضيين، في كل نشراتهم إشارة إلى تمثال جان جاك روسو المقام في حديقة مواجهة لجسر الجبل الأبيض قريبًا من البحيرة، على

قاعدة التمثال كتبوا جان جاك روسو "مواطن من جنيف" . . . عجبًا لهذا النظام والهدوء الجنيفى تنبعث منه شرارة من فكر الثورة الفرنسية"

الجوائز والتكريم

جائزة مصر فرنسا عن كتابه «مختار ونهضة مصر» (1950)[2]

جائزة النقد الفني من وزارة الثقافة (1960)[2]

جائزة الدولة التقديرية (1978)[5]

وسام الجمهورية من الطبقة الأولى (1979)[2]

أطلق اسمه بعد وفاته على قاعة إخناتون تقديرا لدوره في مجال الفنون التشكيلية.[2]

وفاته

توفي بدر الدين أبو غازي في 11 سبتمبر 1983، أثناء علاجه بمدينة بوسطن الأمريكية، عن عمر يناهز 63 عامًا.

3. من مؤلفات بدر الدين أبو غازي ومقالاته

- الثقافة العربية المعاصـــرة . pdf
- الخدمات الثقافية للجماهير . pdf
- السياسة الثقافية مشكلات علمية ونظرة على التجربة المصرية . pdf
- الطابع الحضاري للمباني الإداريـــة . pdf
- العلاقات الثقافية الدولية نظرة مقارنة . pdf
- العمل الثقافي برنامج – ومنجـــزات نوفمبر – 1970 . pdf
- الغرب والشرق وأثر الفن الإسلامي على الفن الحديث . pdf
- الفنون التشكيلية في عهد عبد الناصـــر . pdf
- الفنون التشكيلية وأهداف العمل الثقافي . pdf
- القصة والفن التشكيلي في المخطوطات القديمة– بدر الدين أبو غازي . pdf
- المثال مختـــــــــــــــــــــار . pdf
- المجالس القومية وإعادة تنظيم الدولـــــة . pdf
- بعض قضايا الثقافة في مصر بين التخطيط والتنفيذ (2) . pdf
- تمثال شوقي في رومـــــــــــــــــــا . pdf
- حول السياسات الثقافية – بدر الدين أبو غازي . pdf
- دراسة مقارنة صيغ إدارية للعمل الثقـــــافي . pdf

- صلاح عبد الصبـــــــور . pdf
- مستقبل الشمية الثقافيـــة . pdf
- مستقبل المنـــــــــاحف . pdf
- معرض حامد عبد الله وبدر الدين ابو غازى . pdf
- ملامح من الحياة الفنية في ظل الحضارة العربيـــــــة . pdf
- من حضارة الصورة فن التصوير الفوتوغـــــــرافي . pdf
- Mouktar ou le reveil de l'Egypt.pdf
- 070198 – الفن فى عالمنـــــــــــــــــا . pdf
- 157035 – محمود سعيد . pdf
- 187952 – راغب عياد . pdf
- aladab_1956_v04_01_0113_0117.pdf
- أحمد بدوي وعبد الرحمن زكي . . . صورة وتحية . pdf
- التعليم والثقافة وجوانب من الإصـــــــــــلاح . pdf
- التنظيم الثقـــــــــافي . pdf

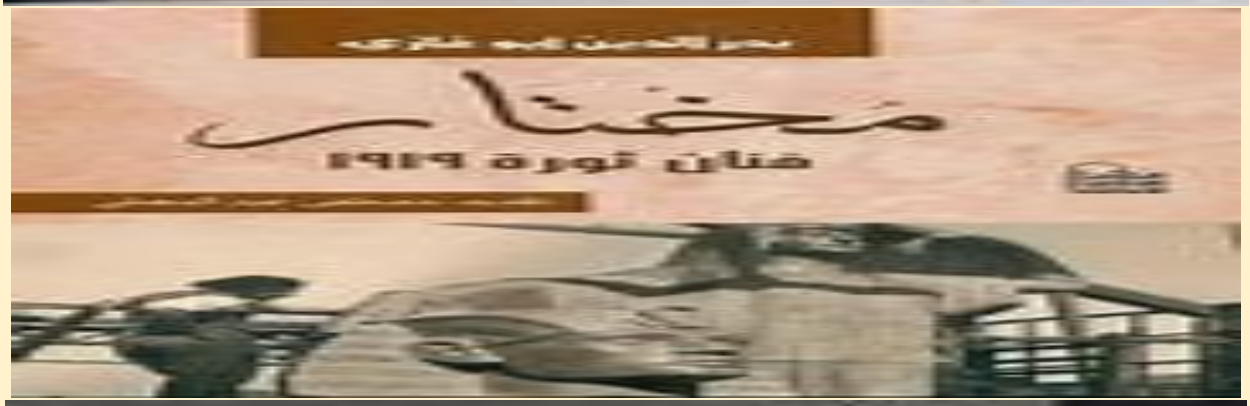
مختار
فنان ثوره ١٩١٩

رواد الفن التشكيلى

التنظيم الثقافي .pdf

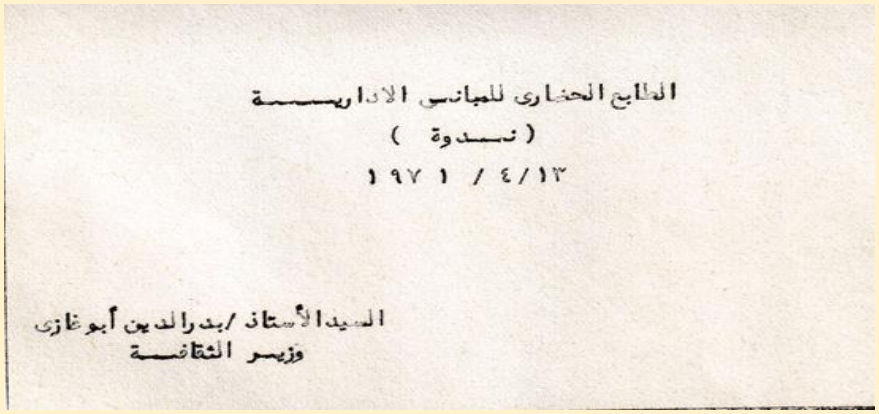
الطابع الحضاري للمباني الاداريـــــة
(نـــدوة)
١٩٧١ / ٤/١٣
السيد الأستاذ /بدرالدين أبو غازي
وزيـر الثقافـــة

الطابع الحضاري للمباني الإدارية .pdf

4. رجل من زمن جميل[9]

بقلم: جابر عصفور – في: الاثنين 1 فبراير 2010 – التصنيف: السير والمذكرات

جابر عصفور عن جريدة الأهرام – مارس 2008

كنت أناقش وشهرت العالم وطلعت الشايب بعض أحوال المركز القومي للترجمة. ولدينا الجديد الذي كنا نرجوه، وفجأة فتح الباب عماد أبو غازي، ودخل متهلل الوجه، تحمل عددا من جريدة أخبار الأدب، وبعد التحيات المعتادة. أعطاني العدد قائلا: إن هناك ملفا خاصا عن بدر الدين ابو غازي، ولمن لا يعرف فبدر الدين أبو غازي واحد من اشرف وأخلص من عملوا وزراء للثقافة في هذا الوطن لم اعرفه في حياته للاسف، ولكني عرفته من خلال اقرب اساتذتي الي نفسي وهو المرحوم عبد المحسن بدر الذي لم يكن استاذا مباشرا لي فحسب في قسم اللغة العربية بآداب القاهرة بل كان بمثابة الأب الروحي ودليلي في عوالم الفكر والثقافة.

ولاحد لديني له في جوانب كثيرة، ابتداء من الاهتمام بعالم الرواية بكتابه الرائد عن تاريخ الرواية في مصر وقبله عالم الشعر بأطروحته للماجستير عن تطور الشعر في مصر، والحق أن علاقتي بعبد المحسن بدر لا تتوقف علي تأثري بكتاباته أو بمحاضراته، أو حتي بزياراتي المتكررة له في منزله، وإنما تجاوز

[9] رجل من زمن جميل | منتدى الكتاب العربي

ذلك إلي السلوك الذي كان مثلي الاعلي فيه والقيم التي غرسها في نفسي ومنها عدم الانخداع بالمظاهر الكاذبة أو البراقة، والبحث وراءها عن الجوهر الاصيل والقيمة الحقيقية.

وكان عبد المحسن بدر حنبليا بالمعني العامي للكلمة، حديا لا يقبل أوساط الأمور ولا يعرف المجاملة فالناس عنده صنفان من يستحق الاحترام وهم قلة قليلة، ومن لا يستحق الاحترام وما أكثرهم في زمنه وزماننا. وقد فرضت صرامته الأخلاقية الفكرية عددا من القواعد التي لم يتنازل عنها قط، وعددا من المبادئ التي لم يتخل عنها أبدا. ولذلك كان من النادر أن أسمع منه ثناء علي أحد، أو تقديرا لأحد. وكنت أوقن أن كل من يثني عليه عبد المحسن نموذج القيمة الإيجابية في صفائها النادر. ولذلك احترمت بدر الدين أبو غازي الذي عرفه عبد المحسن بدر الذي كان علي صلة وثيقة به بحكم التجاوب الفكري الذي زادته الجيرة. فقد كان عبد المحسن بدر يسكن في المعادي علي مقربة من منزل بدر الدين أبو غازي الذي كان يبادله الاحترام والتقدير والمحبة. وكان من عادة عبد المحسن بدر أن يحكي لنا عن علاقته بأساتذته الذين ظلوا أقرب إليه من غيرهم، وعلي رأسهم سهير القلماوي وعبد العزيز الأهواني اللذان كانا أقرب إليه عقلا ووجدانا وعن معارفه الذين لم يكن يتردد في إعلان احترامه لهم، وأذكر منهم أحمد بهاء الدين وبدر الدين أبو غازي، عليهم رحمة الله جميعا.

ولا أزال أذكر الحزن العميق الذي غرق فيه عبد المحسن بدر، عندما توفي الابن الأكبر، مختار، لبدر الدين أبو غازي في حادثة سيارة، علي طريق المعادي بالقرب من مستشفي القوات المسلحة. وكان حزن عبد المحسن حزنا عميق الأغوار، وأظنه لم يقص في الاقتراب الحميم من الأب المكلوم بدر الدين أبو غازي، والتخفيف عنه، والمواساة له. والمؤكد أن كثرة حديث عبد المحسن بدر عن صديقه بدر الدين أبو غازي هي التي دفعتني إلي اقتناء كتابه الضخم عن لخات مص العظيم مختار. وكان بدر الدين أبو غازي

ابن شقيقة مختار، فهو خاله الذي أورثه محبة الفنون، وعشق الجمال الذي ظل يرعاه دائما، عارضا وناقدا وداعما .

وأذكر أنني اشتريت الطبعة الأولى من كتابه عن خاله مختار وحياته في طبعته الأولى الصادرة سنة 1949 من سور الأزبكية وقد أعاد طبعها وتنقيحها سنة 1980، وعرفت- فيما بعد- أنه نال جائزة فرنسية عن كتابه مختار ونهضة مصر الذي كتبه بالفرنسية مع صديقه الذي رحل قبله، جبرائيل بقطر . وأضفت إلى ذلك معرفتي بكتبه عن محمود سعيد سنة 1960 وكتابه المهم عن الفن في عالمنا سنة 1973 .

هكذا، أدركت أن بدر الدين أبو غازي واحد من الرواد الذين أسهموا في تعميق شعور جيلنا ووعيه بأهمية الفن في حياتنا . وهي الأهمية التي كانت تؤكدها مقالات بدر الدين أبو غازي التي ظل ينشرها في الجرائد والمجلات المصرية، محاولا تنوير العقول وإغناء النفوس بكل نماذج الفن التي تضيف إلى الحياة حياة وعمقا وامتدادا وثراء، ولاشك ان كتابه الضخم عن خاله مختار كان مدخلي الاول الي عالم هذا المبدع العظيم الذي يظل علامة استثنائية في تاريخ الابداع المصري الذي نباهي به الدنيا بأسرها . وكانت عظمة مختار تتجسد امامي، صباح مساء في غدوي ورواحي من جامعة القاهرة، وذلك منذ ان انتقل التمثال الي صدارة الطريق المؤدي اليها، بعد نقله من ميدان التحرير وكنت أري التجسد نفسه في تمثال سعد زغلول في الاسكندرية وغيره من تماثيل مختار التي لا تزال تزهو بنضارتها وثراء دلالاتها في متحف مختار، سواء لجمعها ما بين الأصالة والمعاصرة أو قدرتها التعبيرية الفريدة عن العام من خلال الخاص، وعن الإنساني من خلال المحلي . وأقرب هذه التماثيل إلي قلبي تمثال الخماسين الذي هو ذروة فريدة في إبداع مختار، بل الإبداع الفني بوجه عام .

5. المقهى الثقافي تختتم برنامجه بمئوية بدر الدين أبو غازي[10]

04/فبراير/2020

في إطار برنامج المئويات ضمن أنشطة المقهى الثقافي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب. تحتفل المعرض بالمئوية الأولى لميلاد "بدر الدين أبو غازي" في الثانية حتى الرابعة مساء اليوم الثلاثاء يشارك في الندوة كلًا من: الدكتور صبري منصور. والدكتورة هبة الهواري. ومحمد سيد ريان. يشار إلى أن "بدر الدين أبو غازي" شغل منصب وزير الثقافة في الفترة من نوفمبر 1970 إلى مايو 1971، فيما أشرف على إصدار المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع "1952 – 1980"، والذي أطلق عليه البعض "وصف مصر الثاني"، وكان ذلك آخر الأعمال المهمة التي قام بها أبو غازي، وهو آخر الأعمال المهمة التي شارك فيها أبو غازي، واضطلع بذلك العمل الكبير المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية تحت إشراف الدكتور محمد صبحي عبدالحكيم ثم الدكتور أحمد خليفة. اختير لرئاسة اللجان المتخصصة التي أعدت هذه الدراسات علماء، كل في المجال الذي اشتهر فيه، فاختير بدر الدين أبو غازي رئيسًا للجنة الفنون والآداب، وكان معه في اللجنة كل من أحمد حمدي محمود وسمير فريد والدكتور سعد البحراوي والدكتور صبري حافظ والدكتور ضياء أبو غازي وعلي أبو شادي وفرج العنتري وفؤاد دوارة وملعي المطيعي. ومن مؤلفاته الأخرى: مختار: حياته وفنه. مختار ونهضة مصر (بالفرنسية بالاشتراك مع جبرائيل بقطر، خمسة فنانين معاصرين. من محيط الفنون. ألفية القاهرة.محمود سعيد. المثال مختار صدر أيضاً بالإنجليزية بتكليف من اليونسكو. الفن في عالمنا (دار المعارف، القاهرة، جيل من الرواد. يوسف كامل. رمسيس يونان: الفنان والناقد. راغب عياد. فصول في الفنون التشكيلية وغيرها .

---

[10] المقهى الثقافي تختتم برنامجه بمئوية بدر الدين أبو غازي

6. شاهد أوراق بدر الدين أبو غازى عن الخدمات الثقافية للجماهير عام 1973 - اليوم السابع[11]

الأحد، 15 سبتمبر 2019 04:01 م

نشر الدكتور عماد أبو غازى، وزير الثقافة الأسبق، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، أوراقا تخص والده بدر الدين أبو غازى (14 مايو 1920-11 سبتمبر 1983) عن الخدمات الثقافية للجماهير قدمها فى مؤتمر تطوير أداء الخدمات العامة "الإدارة فى خدمة الجماهير" الذى نظمه الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة سنة 1973.

وفى 14 ورقة، استعرض بدر الدين أبو غازى، "الخدمات الثقافية للجماهير - نظرة على الوضع القائم وأبعاد المستقبل"، حيث قال إن العمل الثقافى فى حاجة إلى قدر كبير من الحماسة وقدر معادل من التنظيم، وتحدث عن السينما، والمسرح، وأيضا النشر والتأليف، والمتاحف، والثقافة الجماهيرية والثقافة والتعليم، والوسائط الجماهيرية ودورها فى نشر الثقافة.

---

[11] [11] شاهد أوراق بدر الدين أبو غازى عن الخدمات الثقافية للجماهير عام 1973 - اليوم السابع

7. مختار فنان ثورة 1919[12]

عرفت المفكر والناقد الكبير بدر الدين أبو غازي عن قرب وقت أن كنت أشرف برئاسة المركز القومي للفنون التشكيلية في بداية الثمانينيات من القرن الماضي. عرفته ذا معرفة موسوعية ونظرة متفحصة متعمقة عندما يعرض لعمل فني بالتحليل والتفسير. تعلمت منه الكثير عندما كنت ألجأ إليه سائلاً في بداية عهدي بالعمل الإداري.. وكان نعم الناصح والمرشد الأمين. فقد ساعدني على اجتياز مشكلاتٍ كثيرة واجهتني، كان لا يبخل بمعلومة ولا يضيق بسؤال ولا ينأى عن مشورة ونحب شديد وبابتسامته المعهودة التي لا أذكر أنني أبدًا ما رأيته مرة دون هذه الابتسامة الحانية كان يجيبني على أية تساؤلات كنت أطرحها عليه – وما كان أكثرها – دون ضجر أو ملل.

[12] بدر الدين أبو غازي مختار فنان ثورة 1919 | المجلس الاعلى للثقافة

8. "حول السياسة الثقافية" لـ بدر الدين أبو غازى... أحدث إصدارات هيئة الكتاب[13]

صدر حديثًا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، برئاسة الدكتور هيثم الحاج علي، كتاب "حول السياسة الثقافية" تأليف بدر الدين أبو غازى. ويضم الكتاب مجموعة من الأوراق التى قدمها بدر الدين أبو غازى فى مؤتمر تطوير أداء الخدمة العامة-الإدارة فى خدمة الجماهير، الذى نظمه الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة فى عام 1972. وصدر فى المرة الأولى فى طبعة محدودة للمشاركين فى المؤتمر والمندوبين فى برنامج إعداد القادة فقط، حاملا العنوان ذاته، وضم أربع ورقات ناقش ابو غازى فى الأولى منها المشكلات المرتبطة بالسياسة الثقافية فى النطاق العالمى، مع نظرة على التجربة المصرية التى بدأت منذ تأسيس وزارة الثقافة عام 1958، وعرض فى ورقتين منفصلين لاتجاهات برنامجه للعمل الثقافى وكيفية توظيفها فى خدمة الجماهير. وفى الورقة الأخيرة قدم نظرة على الوضع القائم للخدمات الثقافية للجماهير وابعادها المستقبلية، واليوم اصدرته للمرة الأولى في طبعة جماهيرية واسعة.

[13] بدر الدين أبو غازي مختار فنان ثورة 1919 | المجلس الاعلى للثقافة

توثيق بالصور والفيديو

يوم رحيل مختار (خال بدر الدين أبو غازي)

دكتور عماد أبوغازي

https://youtu.be/X6RvTUW40Gw?si=Dg07Rw2VjxLXgK_i

https://youtu.be/cryTwwp8Pjw?si=FT1ITFfahFN_WWaw

https://youtu.be/VHld6fnPhq0?si=ecsc95ql1vi2Dfkm

https://youtu.be/W9QEMN64F2w?si=skCKpbspZmJeNgFY

https://youtu.be/ABncSHPtoVA?si=anRFIkQBDrwxnZme

ثم تسجيل لندوة قدمها دكتور عمـــاد أبوغـــازي ابن الراحل العظيم بدر الدين أبوغازي عن "مختار فنان ثورة 1919 وتمثال نهضة مصر

https://youtu.be/MgttF2GSejU?si=f7VsA98QGTRDDWPv

إلى هنا انتهت رحلتنا مع اثنين من " رجال من مصر"

الذين ساهموا بفكرهم وعلمهم وفنهم

في نهضة الوطن

لكن انجازاتهما باقية في ضمير مصر !

أستاذ بدر الدين أبو غازي

دكتور محمود فوزي

وإلى اللقاء بإذن الله في الجزء السابع من " رجال من مصر . . . ومواقف لها تاريخ"

عن الأستاذ الدكتور عبد العزيز حجازي (إن كان في العمر بقية)

مع تحياتي 12 مايو 2025